



الاستثمار في المستقبل: أنظمة تعليمية مستدامة مدعومة بالذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم الأردني

خلفية

يُحدث الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعلم الرقمي تحولًا جذريًا في التعليم، إذ يقدمان حلولًا مبتكرة لتحسين الوصول إلى التعليم، وتخصيص أساليب التعلم، وتعزيز جودة التعليم عامة. وتفتح هذه التطورات آفاقًا جديدة لإنشاء أنظمة تعليمية شاملة وقابلة للتكيف ومستقبلية التفكير. وفي الأردن، يمكن للذكاء الاصطناعي والتعلم الرقمي الإسهام في إعادة تصور كيفية تقديم التعليم، بما يمكن الطلاب من اكتساب المهارات اللازمة للنجاح في عالم سريع التغير، إذ يمكن للتعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي إحداث تحسينات كبيرة من حيث المساواة، والتقليل من معدلات التسرب المدرسي، وتعزيز جودة التعليم، خصوصًا بالنسبة لمن تركوا خلف الركب نتيجة النزاعات، أو النزوح أو التحديات المجتمعية. فلا تقتصر مهمة التعليم على تزويد الأفراد بالمهارات اللازمة للعمل مع التكنولوجيا فحسب، بل بالتفكير النقدي أيضًا لضمان الحفاظ على القدرات الإنسانية في مواجهة الأتمتة.

هذا، ويوفر التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي فرصًا حيوية، خاصة لأولئك الذين فاتهم التعليم، مثل اللاجئين والنساء، مما يمكنهم من بناء مستقبل أفضل. كما تعمل وزارة التربية والتعليم الأردنية على معالجة هذه التحديات من خلال مبادرات مثل الخطة الاستراتيجية للتحول الرقمي (2022-2025) وبرامج تدريب المعلمين. تركز هذه المبادرات على دمج التكنولوجيا في التعليم، وإصلاح المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، وتزويد الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق عمل تنافسي. كما تُظهر برامج التدريب على استخدام التكنولوجيا في المدارس تقدمًا مستمرًا نحو إنشاء نظام تعليمي شامل ومبتكر في الأردن.

ولدعم هذه الجهود، يسعى مشروع "الاستثمار في المستقبل" لمعالجة هذه القضايا من خلال تعزيز التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي ودمجه في كل من عمّان والكرّك.

تركيز المشروع

يأتي المشروع بالشراكة بين رؤيا أمل الدولية، ومنظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض)، وجمعية غصون الرحمة الخيرية، ويهدف إلى وضع ممارسات تعليمية مستدامة مدمجة بالذكاء الاصطناعي في الأردن، وبسعى إلى إحداث تغيير تحويلي للوصول إلى تعليم نوعي وشامل من خلال دمج أدوات وأنظمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في المدارس الأردنية. وتركز المبادرة على تمكين المعلمين، وإشراك الطلاب، وتعزيز البنية التحتية المؤسسية لقطاع التعليم.

يهدف المشروع إلى تقليل معدل التسرب المدرسي عبر توفير موارد تعليمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي واستخدامها على نحو فعال، وإقامة شبكة قوية للتعلم المدعوم بالذكاء الاصطناعي من خلال التعاون بين السلطات التعليمية، والجامعات، والمراكز البحثية.

قيادة دمج أنظمة التعليم المدعومة بالذكاء الاصطناعي

ستكرس منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض) من خلال التحالف الوطني لمستقبل التعليم في الأردن (نافع) جهودها لمناصرة دمج الذكاء الاصطناعي بقطاع التعليم الأردني، إذ تعتمد المبادرة على خبرة المنظمة في سياسات الإصلاح التعليمي، والمناصرة، والمشاركة المجتمعية لدعم جهود الأردن ليصبح رائدًا إقليميًا في التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي، مع تركيزه على الوصول، والجودة والمساواة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

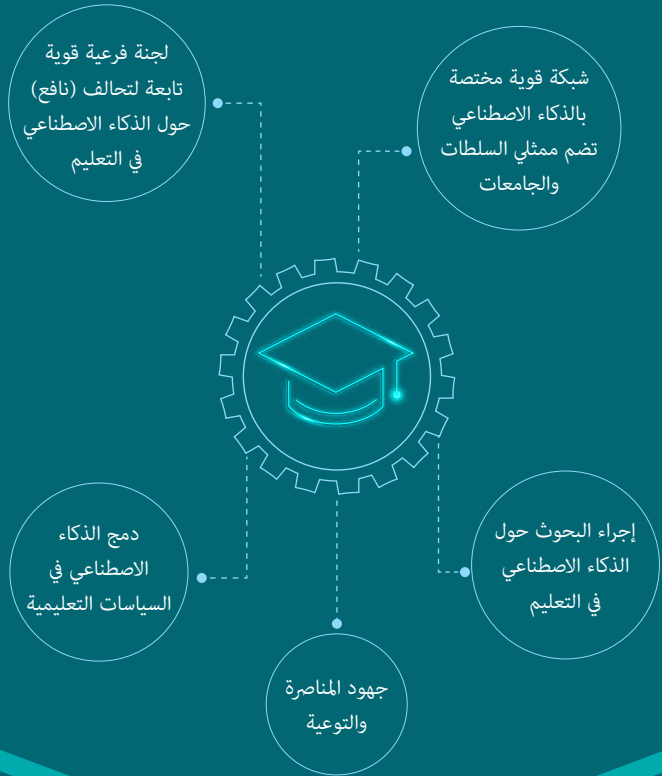
يمثل تحالف (نافع)، الذي أسسته منظمة النهضة العربية (أرض)، منصة استراتيجية لتعزيز نظام تعليمي شامل، وعادل يوفر الحماية، كما يضمن تعليمًا ذا جودة وفرصًا متكافئة للجميع، ويسهم في بناء مجتمع خالٍ من التمييز.

أهداف المشروع



نحو إطار مستدام لدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم

نظرية التغير



✓ سياسات حكومية متطورة ومستنيرة

✓ تعليم حديث شامل محسّن مدعوم بالذكاء الاصطناعي

✓ إدماج الفئات المهمشة في التعليم

✓ طلاب متحمسون: انخفاض في معدلات التسرب الدراسي

Investing in the Future: Sustainable, AI-Enabled Learning Systems in the Jordanian Education Sector

Background

Artificial intelligence (AI) and digital learning technologies are transforming education, offering innovative solutions to improve access, personalize learning, and enhance overall educational quality. These advancements are opening new opportunities to create more inclusive, adaptive, and forward-thinking education systems. In Jordan, AI and digital learning are helping to reimagine how education is delivered, equipping students with skills to thrive in a rapidly evolving world. Moreover, AI-supported education is driving significant improvements in equity, reducing dropout rates, and fostering quality education, particularly for those who have been left behind -whether due to conflict, displacement and other societal challenges. In an ever-changing world, the task of education is not only to equip individuals with the skills necessary to work with technology, but also with critical thinking to ensure human agency in the face of automation.

AI-driven education offers vital opportunities, especially for those who have missed out on schooling, such as refugees and women, enabling them to build better futures. The Ministry of Education is addressing these issues through initiatives like the Digital Transformation Strategy (2022–2025) and teacher training programs. These initiatives focus on integrating technology into education, reforming curricula, training educators, and equipping graduates with skills for a competitive job market. Additionally, the Ministry of Education's training programs on technology use in schools demonstrate ongoing progress toward creating an inclusive and innovative education system in Jordan.

To support these ongoing efforts, the Investing in the Future project is addressing these issues by advocating for and introducing the integration of AI-supported education in both Amman and Karak.

The Focus of the Project

The project, a partnership between Vision Hope International e.V., Arab Renaissance for Democracy and Development (ARDD), and Branches of Mercy (BoM), aims to establish sustainable, AI-integrated educational practices in Jordan. It seeks to bring about a transformative change towards quality and inclusive education by integrating AI-based tools and systems into Jordanian schools. The initiative focuses on empowering teachers, engaging students, and strengthening Education's sector institutional infrastructure.

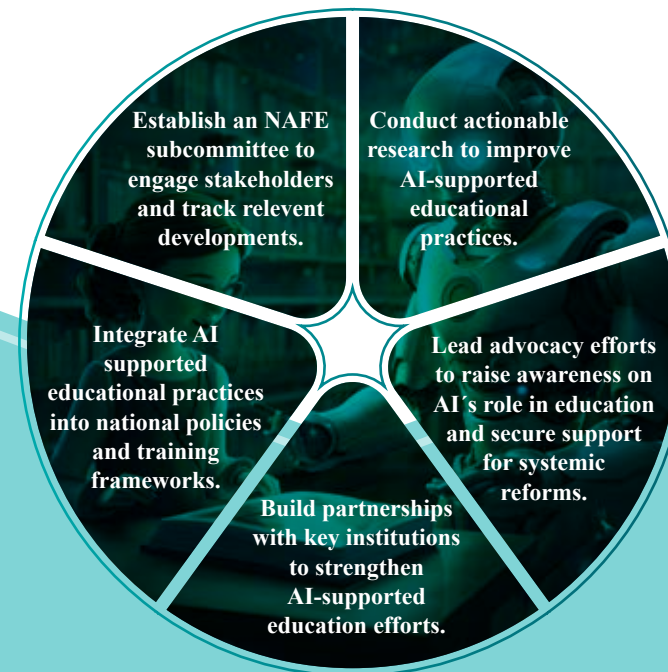
The project objective is to reduce the school dropout rate through the provision and effective use of AI-supported educational resources. It also seeks to establish a robust network for AI-supported learning through cooperation between educational authorities, universities, and research centers.

Driving the Integration of AI-Supported Education Systems

ARDD, through the National Alliance for the Future of Education (NAFE), will advocate for AI integration in Jordan's education sector. The initiative leverages ARDD's expertise in educational policy reforms, advocacy, and community engagement to support Jordan's effort to be a regional leader in AI-enabled education, focusing on accessibility, quality, and equity across the MENA region.

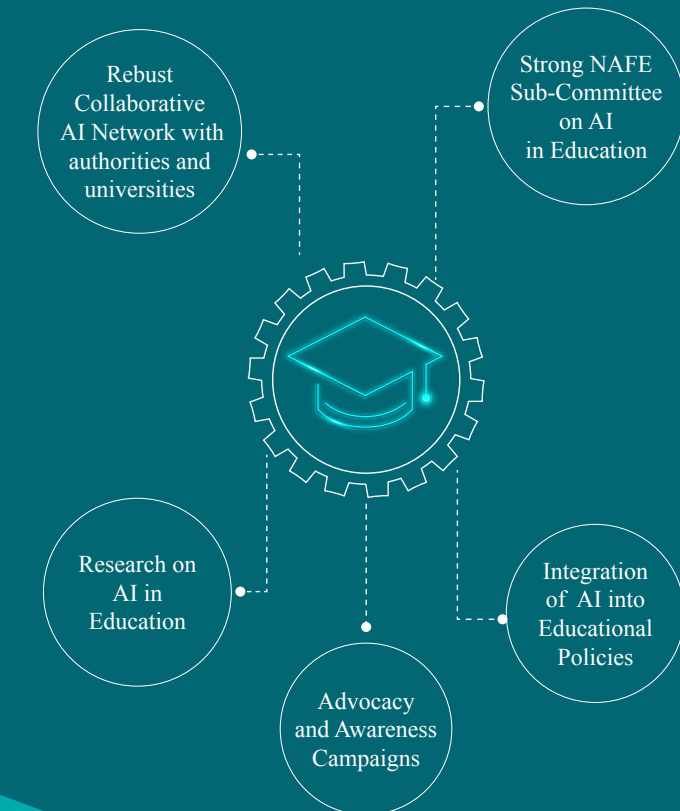
Established by ARDD, NAFE serves as a strategic platform to advance an inclusive, equitable, and protective educational system. It is dedicated to ensuring quality education and equal opportunities for all, fostering a society free from discrimination.

Project's Objectives



Toward a Sustainable Framework for AI Integration in Education

Theory of Change



- ✓ Informed and Modern Educational Policies
- ✓ Improved Inclusive Modern AI Supported Education
- ✓ Marginalized Groups Inclusion in Education
- ✓ Excited Students: Less dropouts